الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4711 | الأحد | 14 ربيع الآخر 1445 هـ | 29 أكتوبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

روسيا تقصف خيرسون وتحاول تطويق أفدييفكا ووعود بمزيد من السلاح لأوكرانيا

أوكرانيا أعلنت أنها ألحقت خسائر فادحة بالقوات الروسية في معارك تدور حول أفدييفكا

«وكالات» : أفادت مصادر رسمية أوكرانية بأن القوات الروسية شنت قصفا عنيفا على مدينة خيرسون جنوبي أوكرانيا، في حين أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الجمعة أن الجيش الروسي خسر أحد ألويته خلال محاولته تطويق بلدة أفدييفكا شرقي البلاد.

وقال رئيس الإدارة العسكرية في خيرسون رومان مروتشكو إن «القوات الروسية شنت قصفا عنيفا على وسط المدينة الجمعة، مما أدى إلى إلحاق أضرار بـ10 مبان سكنية على الأقل وجرحً مدنيين».

وقالت خدمات الطوارئ الأوكرانية في حسابها على تطبيق «تلغرام» إن «مدينة خيرسون بأكملها اهتزت مساء الجمعة جراء القصف الذي استهدف وسطها، وإن فرق الإنقاذ تمكنت من إنقاذ امرأتين مسنتين، كانتا محاصرتين في أحد المباني، كما تمكن من السيطرة على حريق في المنطقة التي طالها القصف».

وفي محافظة دونيتسك شرقي أوكرانيا، تتواصل المعارك بين القوات الأوكرانية والجيش الروسي للسيطرة على مدينة أفدييفكا.

وقال زيلينسكي إن «القوات الروسية خسرت أحد ألويتها على الأقل، بينما كانت تحاول التقدم نحو المدينة».

ونقل المكتب الرئاسي الأوكراني عن زيلينسكي -خلال مكالمة هاتفية أجراها مع رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك الجمعة- إن«الغزاة حاولوا عدة مرات تطويق أفدييفكا، لكن جنودنا كانوا يوقفون هجومهم في كل مرة ويعيدونهم للوراء. مما تسبب في خسائر مؤلمة. فقد خسر العدو لواء على الأقل».

ونقلت وكالة رويترز عن مصادر من السلطات المحلية الأوكرانية أن «القوات الروسية جددت حملتها العسكرية الرامية لتطويق المدينة في منتصف أكتوبر الجاري، واستهدفت المواقع الأوكرانية بوابل من نيران المدفعية، وحاصرتها بالجنود والمركبات العسكرية».

ويتحدث مدونون عسكريون روس عن مكاسب على الأرض حققتها القوات الروسية في المنطقة، بينما تصف أوكرانيا الوضع بأنه صعب للغاية. وقد أقرت أوكرانيا بأن روسيا أرسلت تعزيزات كبيرة من الجنود للمشاركة في معركة أفدييفكا.

وأصبحت أفدييفكا محور المعارك في الحرب الروسية الأوكرانية، بعد نحو 5 أشهر من الهجوم المضاد الذي شنته كييف لاستعادة السيطرة على مناطق في جنوب وشرق البلاد.

وفي سياق الحرب في أوكرانيا أيضا، تعهد قادة دول الاتحاد الأوروبي الجمعة، بمواصلة إمداد كييف بالأسلحة والذخيرة قبل الشتاء الثاني من حربها ضد روسيا، بينما لا تزال هناك مساعدات إضافية بمليارات اليورو معطلة، بسبب نزاع على الميزانية.

وعبر المستشار الألماني أولاف شولتس الجمعة عن ثقته بأن الاتحاد الأوروبي سيتخذ القرارات اللازمة لضمان الاستقرار في أوكرانيا، رغم الخلافات بين بعض الأعضاء.

وتأتي التعهدات الجديدة وسط مخاوف من أن الحرب بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية قد تصرف الانتباه عن الحرب في أوكرانيا.

وأعلنت ألمانيا أنها زودت أوكرانيا بنظام دفاع جوي ثالث من طراز «آيريس-تي» في الوقت الذي تستعد فيه كييف لهجوم صاروخي روسي محتمل آخر هذا الشتاء.

وبدأت جلسة ثالثة من المحادثات المدعومة من أوكرانيا لإنهاء الغزو الروسي، بحضور ممثلين عن نحو 50 دولة، لكن روسيا ليست من بينها.

ويأمل الرئيس الأوكراني أن يقود المحادثات، التي تستمر يومين، وسبقتها اجتماعات مماثلة خلال الصيف في كل من جدة وكوبنهاغن، إلى حشد الدعم لخطة من 10 نقاط وضعها لإنهاء الحرب التي اندلعت في بلاد في فبراير 2022.

من ناحية أخرى أطلقت السلطات الروسية تحذيرات بشأن محاولة هجوم عن طريق طائرات مسيّرة تستهدف محطة «كورسك» للطاقة النووية في روسيا.

وأكد بيان من الشركة المشغلة للمحطة نشر عبر «تلغرام» أن 3 مسيّرات تم رصدها، ولكن لم يتم تسجيل أي تأثير على عمليات المحطة. وضمن هذا السياق، أشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أن الهجوم وقع قرابة الساعة 23:50 بالتوقيت المحلي.

المعلومات التي أُفرج عنها حتى الآن تشير إلى أن الحادث لم يتسبب في وقوع أضرار أو زيادة في مستويات الإشعاع حول المحطة. وبحسب المصادر، ظلت مولدات الكهرباء تعمل بشكل طبيعي.

وفي حادث مشابه، تحدث حاكم منطقة ميكولاييف عن هجوم آخر نفذ بمسيّرات إيرانية الصنع، دون أن يسفر عن أي خسائر بشرية.

وتفيد وكالة رويترز بأن هجمات الطائرات المسيّرة تزايدت مؤخرا في المنطقة، حيث أحبطت روسيا محاولة هجوم قرب كورشاتوف في منطقة كورسك الحدودية.

وعلى الرغم من تكرار مثل هذه الهجمات، فإن أوكرانيا غالبا ما تمتنع عن التعليق بشأن مشاركتها في العمليات العسكرية داخل الأراضي الروسية.

وكورسك هي واحدة من عدة مناطق تقع في جنوب روسيا، وتعرضت كثيرا لهجمات بطائرات مسيرة خلال الحرب المستمرة منذ 20 شهرا، والتي بدأت بغزو واسع النطاق من جانب روسيا لأوكرانيا في فبراير 2022.

قال رئيس وزراء لوكسمبورج كزافييه بيتل الجمعة إنه لا ينبغي للمجر أن تحبط عملية اتخاذ القرار في الاتحاد الأوروبي بخصوص إرسال مساعدات مالية جديدة لأوكرانيا في محاولة للإفراج عن أموالها المجمدة لدى التكتل.

وقال بيتل قبل اجتماع لقادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل «لا يمكنكم أن تقولوا: إذا كنتم تريدون مالا لأوكرانيا، فإننا نريد مالا لنا. لا ينبغي أن تكونوا رهينة للسيد (رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان) وأنا مقتنع بأننا سنجد حلا إيجابيا».

فصائل عراقية تستهدف قوات أمريكية في قاعدة التنف بمسيرتين

قوات أمريكية في سوريا

«وكالات» : في هجوم هو الثاني من نوعه خلال الساعات الأخيرة، استهدفت فصائل مسلحة عراقية قاعدة التنف الأميركية شمال البلاد بطائرتين مسيرتين، وفق ما أفادت وسائل إعلام سورية السبت.

وقالت مصادر محلية مطلعة شرقي سوريا، إن ما لا يقل عن طائرتين مسيرتين اخترقتا الدفاعات الجوية الأميركية، ليل الجمعة/السبت، في قاعدة «التنف» عند منطقة 55 كلم بريف محافظة حمص على الحدود (السورية- العراقية -الأردنية)، وفقا لوكالة «سبوتنيك».

كما أضافت أن القوات الأميركية حاولت التصدي للطائرات عبر دفاعتها الجوية في محيط قاعدة «التنف» الواقعة بمنطقة الـ (55 كيلومتر)، إلا أن طائرتين تمكنتا من الوصول إلى أهدافهما مباشرة.

جاء هذا بعدما أكد المصدر السوري لحقوق الإنسان، أن انفجارات عنيفة دوت في قاعدة التحالف الدولي بريف الحسكة في شمال شرق سوريا، الجمعة، مرجّحاً أنن تكون الانفجارات ناجمة عن استهداف فصائل موالية لإيران للقاعدة الواقعة في منطقة خراب الجير بريف المالكية شمالي الحسكة.

كما قالت فصائل عراقية أيضا إنها استهدفت قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار بغرب العراق بطائرة مسيرة و»أصابت هدفها بشكل مباشر».

جاءت هذه التطورات بعدما أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستين، أن الطيران الأميركي شن غارات على موقعين في سوريا، قال إنهما استخدما من قبل قوات الحرس الثوري الإيراني وجماعات متحالفة مع إيران.

وأضاف أوستين أن الضربات لا علاقة لها بالنزاع بين الفلسطينيين وإسرائيل.

تعليقاً على ذلك، صرح المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي بأن الضربات الأميركية الأخيرة على مواقع في سوريا كانت «دفاعا عن الذات».

وقال كيربي في حديث لقناة ABC الأميركية، يوم الجمعة، إن تلك الضربات كانت إلى درجة كبيرة في إطار الدفاع عن الذات.

كما أضاف قائلاً: «أنتم تعرفون أن قواتنا ومواقعنا تعرضت لهجمات، أغلبها صاروخية، من جانب تلك الجماعات المدعومة من قبل إيران».

وذكر أن مستودعات أسلحة كانت بين المواقع التي استهدفتها الغارات الأميركية.

وتابع المسؤول الأميركي أن بلاده مضطرة لحماية قواتها ومواقعها.

وكان البنتاغون كشف في وقت سابق بأن القوات الأميركية تعرضت لـ 12 هجوما على الأقل في العراق، و4 في سوريا خلال الأسبوع المنصرم.

كما أعلن أن نحو 900 من القوات الأميركية الإضافية تتجه إلى الشرق الأوسط أو وصلت في الآونة الأخيرة إلى هناك لتعزيز الدفاعات الجوية من أجل حماية الجنود الأميركيين.

يذكر أن الولايات المتحدة كانت رفعت جهوزيتها العسكرية، ودفعت بمزيد من أنظمة الدفاع الجوية إلى الشرق الأوسط.

فمنذ تفجر الصراع بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في السابع من أكتوبر، إثر الهجوم المباغت الذي شنته حماس على مستوطنات إسرائيلية في غلاف غزة، ارتفعت وتيرة التهديدات من قبل عدة فصائل ومجموعات مدعومة إيرانيا سواء في العراق أو سوريا وحتى لبنان، حيث هدد حزب الله أكثر من مرة بالانخراط في الحرب ضد إسرائيل إذا «استدعت الحاجة». ومن اليمن، هدد زعيم الحوثيين أيضا يوم العاشر من أكتوبر بإطلاق طائرات مسيرة وصواريخ إذا تدخلت القوات الأميركية في الصراع بغزة بشكل مباشر!

حكومة الدنمارك تقدم مشروع قانون جديداً لحظر حرق المصحف

وزير العدل الدنماركي بيتر هوملجارد رفقة أعضاء من الحكومة

«وكالات» : أجرت الحكومة الدنماركية عدة مراجعات لمشروع قانون جديد، من شأنه أن يحظر حرق المصاحف والكتب الدينية المقدسة الأخرى في البلاد.

وأعلنت وزارة العدل في كوبنهاغن الجمعة، أن مشروع القانون يستهدف الآن التعامل غير اللائق مع النصوص ذات الأهمية الدينية الجوهرية للمجتمعات الدينية المعترف بها بالتحديد.

ولدى طرح المبادرة قبل نحو شهرين، كان هناك في البداية حديث عن التعامل غير اللائق مع المواد ذات المضمون الديني الجوهري. وقال وزير العدل الدنماركي بيتر هوملجارد إن: «المقترح الذي جرى تبنيه الآن، يأتي كرد فعل على تعليقات من نقابة ضباط الشرطة، ضمن مجموعات أخرى. وتم تلقي هذه التعليقات خلال مرحلة مشاورات عامة».

وأوضح هوملجارد أن من المهم أن يكون مشروع القانون دقيقا بأقصى قدر ممكن، من أجل اتخاذ إجراء ضد أعمال السخرية التي تهدف فحسب إلى بث الانقسام في البلاد، وقد تعرض أمن الدنمارك والمواطنين الدنماركيين للخطر.

وكان حرق المصحف الشريف في السويد والدنمارك، التي تشتهر كل منهما بالتزامها بحرية التعبير، قد أدى إلى احتجاجات اتسمت بالعنف في بعض الأحيان، في الدول ذات الأغلبية المسلمة، بالإضافة إلى مواجهة الدولتين الإسكندنافيتين لمشاكل دبلوماسية.

ورداً على ذلك، أعلنت الخارجية الدنماركية أنها ستبحث عن سبل قانونية للتدخل في بعض الحالات التي يتم فيها إهانة دول وثقافات وديانات أخرى.

بكين لواشنطن : سندافع عن سيادتنا فوق بحر الصين الجنوبي

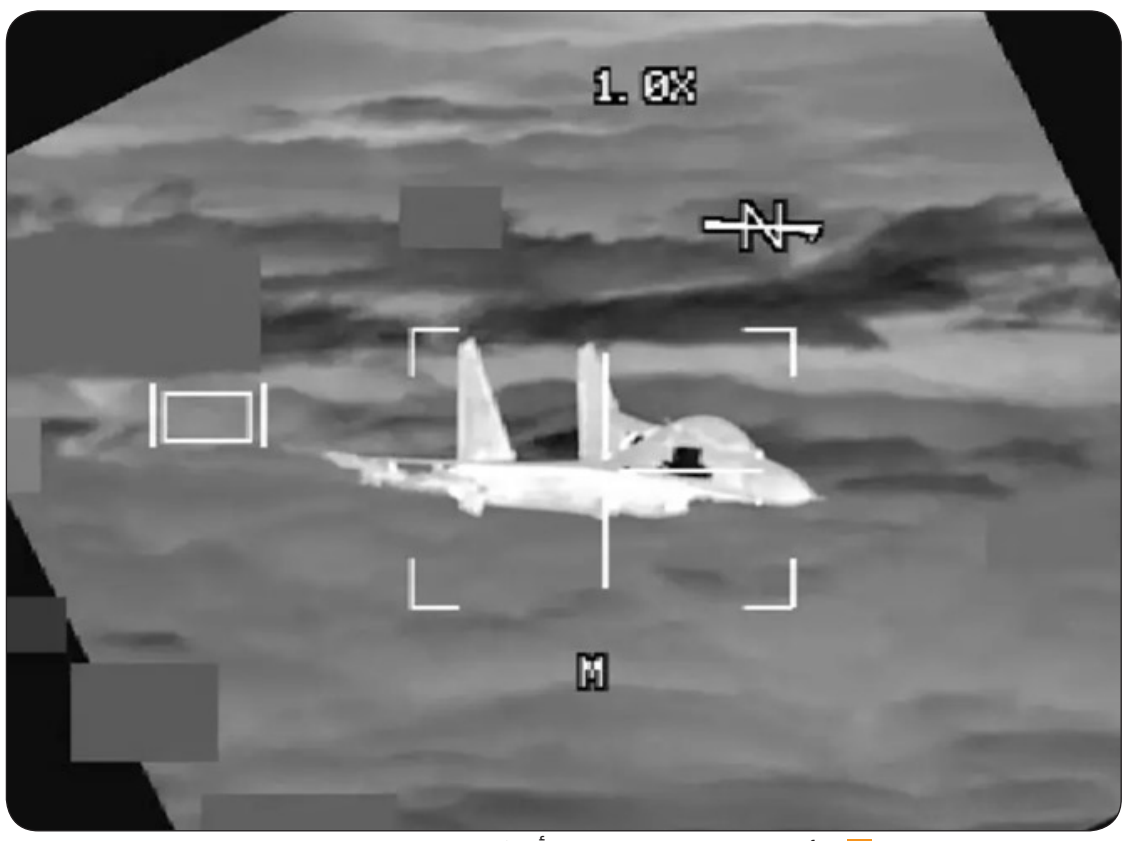

طائرة حربية صينية تعترض قاذفة أمريكية فوق بحر الصين الجنوبي

«وكالات» : تعهد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، بدفاع بلاده عن سيادتها، وذلك تعليقاً على المواجهة الأخيرة بين طائرة صينية مقاتلة وقاذفة إستراتيجية أمريكية فوق بحر الصين.

ونقلت النسخة الإنجليزية لـ»سبوتنيك» عن المتحدث الصيني قوله: «حيث إن الطائرات الأمريكية هي السبب الرئيسي للمخاطر الأمنية الجوية والبحرية فوق بحر الصين الجنوبي، فإن بكين ستواصل الدفاع عن سيادتها وتعزيز أمنها».

وأضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية خلال مؤتمر صحفي، قائلاً: «الطائرات العسكرية الأمريكية التي تغطي مسافات طويلة لإثبات القوة على عتبة الصين، هي المصادر الرئيسية لمخاطر الأمن البحري والجوي، ولا تسهم في السلام والاستقرار الإقليميين».

يأتي ذلك في أعقاب إعلان القيادة الأمريكية في المحيط الهادئ أن طياراً مقاتلاً صينياً لطائرة من طراز «J-11»، نفذ اعتراضاً ليلياً غير آمن لطائرة تابعة للقوات الجوية الأمريكية من طراز «B-52»، حيث كانت تقوم بعمليات روتينية في أثناء تحليقها فوق بحر الصين الجنوبي في المجال الجوي الدولي.

واتهم الجيش الأمريكي الطيار الصيني بتعريض الطائرتين لخطر الاصطدام، معرباً عن قلقه من أنه لم يكن على علم بمدى اقترابه من التسبب في حادث.

وفي وقت سابق، أعربت الصين، الخميس، عن أملها أن تستمر أمريكا في الوفاء بالتزاماتها، المتعلقة بحظر إجراء التجارب النووية.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، وو تشيان، خلال مؤتمر صحفي، حيث قال: «إن الصين ستراقب عن كثب تصرفات الولايات المتحدة، ونأمل في أن تتخذ أمريكا إجراءات محددة للوفاء بالتزاماتها عبر الامتثال للحظر المفروض على إجراء التجارب النووية».